

درس 01 | مباحثاتبني شيبان | سلسلة أغرب من الخيال

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:03

فاهلنا مرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال و موقف من المواقف الغريبة حقا في السيرة النبوية - 00:00:22

وهو موقف من المواقف السياسية الخطيرة التي مر بها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. والحقيقة درس لكل السياسيين ودرس لكل الاسلاميين درس لكل من يريدون ان يقيموا هذه الامة - 00:00:38

اكثر من فائدة واكثر من عظة واكثر من اهمية لهذا الموقف العظيم الذي نحن بصدده في حلقة اليوم عشان نفهم هذا الموقف هو موقف مباحثات حبيبنا صلى الله عليه وسلم مع قبيلةبني شيبان. قبيلةبني شيبان قبيلة من القبائل الكبرى في الجزيرة العربية. وكانت في شمال شرق الجزيرة العربية بالقرب - 00:00:54

من العراق هذه المباحثات لها اهمية قصوى في السيرة النبوية ولكن ندرك اهمية هذه المباحثات لابد ان نأخذ فكرة عن التي دارت فيها هذه المباحثات الكلام ده يا اخواننا كان في العام الحادى عشر منبعثة وقبلها بعام واحد في العام العاشر منبعثة مات ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه - 00:01:15

وسلم وكان السندي الاجتماعي والسياسي له في مكة المكرمة. وكان هو الذي يحميه ويدفع عنه اذى المشركين. وماتت كذلك السيدة الفاضلة العظيمة السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاها. وكانت السندي العاطفي والسندي المالي لرسولنا صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاة - 00:01:38

الاثنين عرف هذا العام عاشر منبعثة بعام الحزن. وحاول الرسول عليه الصلاة والسلام ان يجد سند له من القبائل المحيطة وخرج الى الطائف وكان فيها ما كان. ولعلنا تعرضنا في حلقات ماضية الى الاذى الذي تلقاه حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الطائف من قبيلة - 00:01:58

فكيف رجموه بالحجارة وسبوه باقمع اللالفاظ وطردوه من من الطائف وذهب ودخل الى الى مكة المكرمة في بحوار المطعم بن عدي وكان كافرا من الكفار لكنه قبل ان يجير الحبيب صلى الله عليه وسلم وتحدثنا في حلقة ماضية عن قانون - 00:02:18 جوار لكن الشاهد من هذه المواقف كلها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في ازمة كبيرة ولم تكن له حتى الان قبيلة تدافع عنه وتنصره من بنى هاشم ومن قريش ومن غيرها. الجوار الذي اعطاه له الموطع بن عدي - 00:02:38

كان جوارا شخصيا فرديا شخصيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرديا لا يشمل احد اخر من الصحابة. جميع او كثير من الصحابة مهاجرون الان الى الحبشة وبعض الصحابة موجودين في مكة المكرمة والكل سواء هذا او ذاك يعيش في ظروف في - 00:02:55 غاية الصعوبة. الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الاثناء يحاول ان يبحث عن قبيلة تساعده. قبيلة تؤويه قبيلة تنصره من التي ظهرت على امر الله عز وجل وحاربت دين الله عز وجل - 00:03:15

طب بيعمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ كان يمر على القبائل في موسم الحج. احنا عارفين الحج هذا حتى قبل الاسلام كان موسم الحج معروف. وكانت تأتي القبائل من كل مكان الى مكة المكرمة تحج في بيت الله الحرام. طبعا بتحج على قواعد الشرك وقواعد الاصنام. قواعد السدنة والكهنة الذين كانوا يرعون هذه - [00:03:31](#)

اصل امه كان فيها تحريف كبير جدا عن دين رب امين سبحانه وتعالى وعامين لك ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن المهم ان القبائل كانت تأتي الى مكة في هذه الاجواء - [00:03:51](#)

وفي هذه الظروف ويجلسون في مني زى ما موجود منا دلوقتي كانوا برضه بيقعدوا في نفس المكان ويعملوا خيام وكل قبيلة تكون في مكان وكان حبيينا صلى الله عليه وسلم يمر على هذه القبائل - [00:04:01](#)

بالليل حتى لا يراه كفار قريش فيمنعونه يمر عليهم بالليل ويبتدي يتلمس قادة هذه القبائل ويتحدث معهم في امر الاسلام ويطلب منهم النصرة على ان يدخلوا في هذا الدين. كان بيأخذ معه في هذه الرحلة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. اشمعنى ابو بكر الصديق؟ مش بس عشان هو قريب من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:14](#)

او الصديق الاول له لكنه كان عليم بالانساب. يعني يعرف انساب القبائل فيعرف ما هي القبائل القوية؟ ما هي القبائل القوية؟
القبائل ويعرف اسماء الافراد لما يتقابل له اسم انسان قدامه يعرف ان كان هذا له نسب عظيم وعائلة كبيرة فيقدر يقدر - [00:04:34](#)
قوة القبيلة اللي قدامه وبالتالي لما يعتمد الرسول عليه الصلاة والسلام على احد هذه القبائل بيكون عارف او على اي قبيلة يمكن ان يعتمد. ففي هذه الرحلة في يوم من الايام ذهبوا الى قبيلة بنى شيبان - [00:04:54](#)

ودخل عليهم ابو بكر الصديق الاول وسائل من القوم ونخلي بالنها من الحوار الذي داره حوار في غاية الامتناع حقيقة وفي اخر هذا الحوار بيكون الموقف اللي اغرب من الخيال. الرسول عليه الصلاة والسلام دخل عليهم ومعه الصديق فبدأ الصديق وسائل من القوم؟
فقالوا - [00:05:09](#)

له اسماءهم هذا مفروق ابن عامر وهذا مثنى ابن حارثة وهذا هانى ابن قبيصة هؤلاء هم زعماء قبيلة بنى شيبان. فعندما ذكروا اسمائهم التفت ابو بكر الصديق وقال لحبيينا صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هؤلاء - [00:05:29](#)

غرر الناس. هؤلاء غرر الناس هؤلاء قمة بنى شيبان يعني زعامة بنى شيبان السياسية والحربية والدينية كلها ممثلة في هذه المجموعة. فلو حصل ولو هؤلاء اسلموا او هؤلاء ارتبطوا بهذا الدين فهذا نصر كبير. لأن قبيلة بنى شعبان قبيلة عزيزة جدا - [00:05:49](#)

قبيلة قوية جدا فبدأ ابو بكر يسألهم قال كيف العدد فيكم كيف العدد عدكم قد ايه؟ فقال مفروق انا لنزيد على الالاف ولن تغلب الف من قلة خلي بالك لغة العز التي - [00:06:10](#)

تكلم بها. طبعا رقم الف عند العرب كان رقم كبير يعني القبيلة اللي فيها الف مقاتل هذه قبيلة قبيلة كبيرة ما ننساش ان موقعة بدر على عظم موقعة بدر واسمها يوم الفرقان ويوم عظيم. المسلمين كانوا تلتمية - [00:06:27](#)
تلتاشر او تلتمية واربعة عشر في بعض الروايات والمشركين كانوا الف. موقعة احد الكبيرة هذه ايضا كانوا المسلمين سبعينية.
والمشركين كانوا تلتلاف. فرقم فهذا رقم كبير فيكون مفروض بمنتهى العزة انا لنزيد على الالاف. لسه ما اتعرضش عليهم الاسلام. انا لنزيد على الالاف ولن تغلب الف من قلة - [00:06:40](#)

فقال ابو بكر الصديق وهو يستثير فيه الحمية. كل الكلام ده لسه الرسول عليه الصلاة والسلام ما اتكلمش. فقال الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو يستثير الحمية قال وكيف المتعة فيكم - [00:07:02](#)

يعني كيف تمنعون الناس الذين ينتصرون بكم او الذين تحمونهم هل هذا مجرد عدد ولا عدد قوي؟ فهنا ارتفع صوت مفروق. مفروق هذا اللي هو زعيم قبيلة بنى شيبان ارتفع - [00:07:15](#)

صوته وقال انا لن الجياد على الاولاد. احنا بنحب خيول الحرب عن اولادنا. انا لنؤثر الجياد على الاولاد ونؤثر السلاح على اللقاء.
السلاح اهم عندنا من الزواج اهم من الاستقرار. اهم من العائلة. السلاح عندنا اهم شيء - [00:07:32](#)

والنصر انظر الى هذه الكلمات الحكيمه. والنصر من عند الله. يدين لنا مرة ويديل علينا اخرى طبعا هم كفار لكنهم كانوا يؤمّنون ان الله هو الخالق. ولئن سأّلتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ولان سأّلتهم من خلقهم - 00:07:52
ليقولن الله لكنهم كانوا يشركون معه الاصنام ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فيعبدون الاصنام يتذذونهم شفاء الى الله عز من الشرك العظيم. لكنهم كانوا يعلمون ان النصر من عند الله. يدين لهم مرة ينصرهم مرة ويدين عليهم اخرى - 00:08:11
انصر عليهم مرة اخرى يعني كلام يا اخواننا في منتهى الحكمة لانه يقول ليس معنى اننا آآ كثُر في العدد واننا نحب السلاح اننا ننتصر في كل مرات لكن مرات ننتصر ومرات ينتصر علينا عدونا وهذا عين الحكمة في الكلمات. ثم قال مفروق لعلك اخو قريش - 00:08:33

يخاطب ابا بكر الصديق يقول له لعلك اخو قريش. من هو اخو قريش؟ يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو جاي الى مكة المكرمة سمع ان هناك في مكة - 00:08:53
مكرمة من يقول انه نبي من عند الله عز وجل. لكنه لا يعرفه لم ينظر الى محمد قبل ذلك صلى الله عليه وسلم. فتخيل من هذا الحوار هذه الاسئلة المتناقلة من الصديق ان هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فقال لعلك اخو قريش. فقال الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:09:03

او بلغك انه رسول الله او بلغ كانه رسول الله والصديق هنا بيقول هذه الكلمات عشان يؤكد رسالة الحبيب صلى الله عليه وسلم وبعثة الحبيب صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل بذكاء - 00:09:23
قال سمعنا انه يقول ذلك. يعني نحن لم نقر بعد برسالته ولكننا سمعنا انه يقول ذلك. فقال فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتقدم حبيبنا صلى الله عليه وسلم وبدأ في الكلام وعرض الاسلام. فقال له مفروق الى ما تدعوا يا اخا قريش. ايه - 00:09:37
الدين يتاعك الى ما تدعوا يا اخا قريش؟ فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الى شهادة انه لا اله الا الله واني رسول الله والى ان تأوونني وتنصرونني خلي بالك واضح جدا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انا ادعوا الى شهادة انه لا اله الا الله واني رسول الله. هذه رسالة الاسلام. وادعو ايضا ادعوكم ايضا - 00:09:57

لا ان تأووني وتنصرونني فقال الرجل طبعا الرجل بيسأل طب وانت ليه عايز حد ينصرك؟ انت من قريش؟ فقال صلى الله عليه وسلم فان قريشا قد ظهرت على امر الله - 00:10:20

اهي فان قريشا قد ظهرت على امر الله ورضيت بالباطل عن الحق ترى ما هو موقف مفروق وموقف هامي ابن قبيصة وموقف المثنى ابن حارثة موقف عجيب يا اخوانى ونتدارس هذا الموقف بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:10:34

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله كنا قبل الفاصل نتحدث عن مباحثاتبني شيبان قبيلةبني شيبان القبيلة الكبيرة العزيزة في فرصة ان تساعد الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في ازمة كبيرة في عام الحزن فقد النصير له ابو طالب - 00:10:51

طالب وفقد السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاها وتعرض لمواقف مؤذية جدا في الطائف وفي مكة المكرمة ويعيش في جوار المطعم ابن عدي وهو كافر فالظروف صعبة ويريد ان يقيم دولة. فسعي الىبني شيبان وتحدث معهم كما تبين لنا قبل الفاصل. ودارت المفاوضات بشكل ودي - 00:11:08

لطيف وبدأ مفروق زعيمبني شيبان يسأل عن الاسلام وعرض له الرسول عليه الصلاة والسلام الاسلام فاراد ان يستزيد مفروق فقط قال له والى ما تدعوا ايضا يا اخا قريش؟ فقرأ عليه صلى الله عليه وسلم ايات من القرآن الكريم من سورة الانعام قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم - 00:11:28

عليكم الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:11:48
واخذ يعدد عليه الايات. قرأ عليه ثلاث ايات من سورة الانعام كلها تتحدث عن الاخلاق الحميدة ليه الرسول عليه الصلاة والسلام اختار

هذه الاخلاق الحميدة يا اخوانا؟ ليه اختار هذه المجموعة من الایات؟ شايف الناس اللي قدامه ما شاء الله اخلاقهم حسنة اسلوبهم

لطيف رقيق بيتكلموا - 00:12:03

وادب وباحترام مختلفين عن طبيعة القرشيين الذين حاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام السنوات الطويلة. فالرسول صلی الله علیه وسلم اختار لهم ما يناسبهم من القرآن الكريم طب ايات الاخلاق. فالراجل قعد يسمع الایات يسمع الایات. وفي الآخر زهل وقال دعوت والله يا اخا قريش الى مكارم الاخلاق - 00:12:22

اخلاق ولقد افک قوم كذبوك وظهروا عليك يعني يلعن هؤلاء الذين يحاربون مثل هذه الدعوات. ولقد افک قوم كذبوك وظهروا عليك. هذه مكارم الاخلاق. الرسول عليه الصلاة والسلام اراد اراد ان يزيده فقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم - 00:12:42

يتذكرون الرجل هنا يعني وجد ان كل الامور ما شاء الله جميلة جدا وعنه قابلية واضحة للاسلام خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف يحتاج جدا اسلام هذه القبيلة. والرجل يحتاج الى الاسلام لكن الرجل متعدد. مش عايز ياخذ القرار لوحده. معه - 00:13:07

من رؤساء قبيلته ويريد ان يشركهم فقال لرسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا هانى ابن قبيصة شيخنا وصاحب ديننا. يعني زى ما يكون رجل مختص بالامور الدينية. وطبعا الكلام كله ديني والكلام كله خاص برسالة سماوية - 00:13:27

وبتغيير عقيدة وتغيير دين فاراد ان يشرك هاني ابن قبيصة. فقال وهذا هانى ابن قبيصة شيخنا وصاحب ديننا فادى له فرصة انه يتكلم. فتكلم هاني ابن قبيصة. هاني ابن قبيصة ما كانش زى مفروق. يعني لم يقبل اقبالا سريعا على الاسلام. وقال - 00:13:45

رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تركنا لديتنا واعتناقنا لدينك. لمجلس واحد جلسناه معك. لا اول له ولا اخر لا وهن في الرأى وضعف في الحيلة. يعني انا ارجح ان اترك ديني وعقيدتي لمجلس واحد. انما لنا اقوام في بلادنا. نحب ان نرجع اليهم - 00:14:05
فترجع وترجع وتنظر وتنظر. يعني قال له والله انا ما اقدر اخذ قرار الاسلام دلوقتي. انا مضطر ان انا استنى لحد ما ارجع الى بلادنا واستشير زعماء القوم عندنا. فان اعجبهم الاسلام دخلنا في الاسلام وان لم يعجبهم لم يدخل في الاسلام. ثم قال وهذا - 00:14:29
مسمى ابن حارثة زعيمنا وشيخنا وصاحب حربنا. الرجل الموكل بالحروب. خل بالك امثال ابن حارثة بعد كده اسلم رضي الله عنه وصار من كبار الفاتحين في الاسلام. لكن في هذه اللحظة ما زال كافرا - 00:14:49

فما هو رأي القوة الحربية فيبني شيبان تخيل بقى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام يسمع كلام امتنى حارثة دلوقتي وهو على اهتمام كبير جدا ان يسلم هذا الرجل. لأن القضية في النهاية قضية حربية - 00:15:07

لو امن هؤلاء الناس فانهم سيدخلون في حرب مع قريش. في حرب مع العرب في حرب مع العالم اجمع. ويريد ان يطمئن الى قوتهم من الحربية وعزيزتي من الحربية. فتكلم المتنى ابن حارثة - 00:15:21

وقال الكلام ما قال هاني ابن قبيصة. ليس من الحكم ان نأخذ قرارا سريعا في الاسلام. لكننا وقعننا بين سريين بيتكلم كلام عسكري وقعننا بين السريين فقال الرسول صلی الله علیه وسلم وما هذان السريان؟ يعني ايه سرى؟ السرى هو تجمع المياه. فبيقول احنا وقعننا مكانا - 00:15:36

احنا عايشين فيه ما بين تجمعين كبيرين من البشر. تجمع انهار كسرى ومياه العرب انهار كسرى يا دولة فارس ومياه العرب يعني الجزيرة العربية بكل قبائلها العربية. احنا مكانا الجغرافي ما بين هذه الدولة العظيمة دولة فارس وما بين العرب. احنا قلنا قبل كده - 00:15:57

في اول الحلقة انهم في الشمال الشرقي للجزيرة العربية. يعني جنوب العراق فمنطقة العراق كلها ومنطقة ايران كلها وكل هذه البلاد تحت سيطرة الدولة الفارسية. والجزيرة العربية مع قبائل العرب فيبيقولوا احنا في مكان متوسط - 00:16:17
ما بين الدولة الفارسية وما بين المياه العرب. فما كان من مياه كسرى فذنبه غير مغفور وعذرها غير مقبول وما كان من مياه العرب فذنبه مغفور وعذرها مقبول يعني ايه الكلام ده يا اخوانا واحواتنا؟ بيقول يعني اللي يغلط في حق - 00:16:32

الفارس ذنبه غير مغفور وعذر غير مقبول. احنا ما نقدرشي نغلط في حق فارس. بيقول لك كده بمنتهى الصراحة يعني احنا اضعف من فارس احنا قبيلتنا اه الف وواحد لكن فارس ديت ملايين بتتكلم على جيوش بالملايين دولة تمتلك نصف العالم العراق -

00:16:54

وايران وباكستان واوزبكستان وكازاخستان واذربيجان وارمينيا. كل الدول دي داخلة في دولة فارس فيبيقولوا احنا مش قد فارس. اللي يغلط في حق فارس احنا مش هنقدر نحاربه. واللي يغلط في حق العرب احنا معك من لاخر المطاف. فذنب ومغفور - 00:17:11
ومقبول فان اردت ان نحميك من العرب فعلنا. ولكن فارس لن نستطيع ان ان نحميك منها. يعني لو قلت ان جهد العرب نجاهد العرب. جاهدوا ضد فارس لن نقبل الجهاد ضد فارس. واني ارى ان الذي تدعوا اليه مما تكرره الملوك. يعني - 00:17:31

توقع ان مالك فارس مش هيعجبه الكلام دهوت فاما فعل صلى الله عليه وسلم؟ خلي بالك الطرح السياسي ده في منتهى الروعة لاي سياسي. الرسول عليه الصلوة والسلام وفي هذه الازمة ولا يجد من ينصره - 00:17:51
ولا يجد من يساعده اذا بالرجل قبيلة كبيرة وقبيلة قوية وقبيلة بنى شيبان وقبيلة عزيزة تعرض له وتقول له ان اردت ان ندافع عنك كل العرب بما فيها قريش بما فيها مكة بما فيها الطائف كل الجزيرة العربية نحن نقف معك وندافع معك وندخل الاسلام معك - 00:18:04

ولكن بشرط انك انت جاهدت فارس تركناك اي واحد سياسي يقول واحنا فين وفارس فين دلوقتي طب ناخد الخطوة دي دي مرحلة نقبل منهم الاسلام المشروط هذا في هذه المرحلة وبعدين بعد كده ربنا يسهل لما تيجي فارس او نحارب فارس بغيرهم مش قضيتنا - 00:18:24

دلوقتي احنا فين وفارس فين؟ ده احنا عايشين في مكة المكرمة ومحاربين حتى من اهلنا ده الكلام اللي يقوله اي سياسي لكن ماذا فعل صلى الله عليه وسلم وهو موقف اغرب من الخيال - 00:18:44
وقف صلى الله عليه وسلم وقال ما اسألتم الرد اذا افصحتم بالصدق. يعني كوييس ان انتم قلتم لي الصدق من اول المجلس. لكن قال ان هذا الامر هذا الدين لن ينصره الا من احاطه من جميع جوانبه - 00:18:55
الا من احاط من جميع جانبه. يعني انا لا استطيع ان اقبل اسلاما مشروطا انت تريدين الان ان تسلم لتجاهد العرب ولا تجاهد السالس انا لا اقبل هذا الاسلام. ان هذا الدين لن ينصره الا من احاطه - 00:19:14

من جميع جوانبه ثم وقف صلى الله عليه وسلم ونظر الى الصديق وقال يا ابا بكر اية اخلاق في الجاهلية لي ما اشرفها بها يتدافع الناس بعضهم عن بعض ويتحاجزون فيما بينهم. يعني اقرب اخلاق بنى شيبان الحميدة - 00:19:30
لكنه لم يقبل اسلامهم لانه اسلام غير مشروط. موقف اغرب من الخيال يا اخواننا. بناخد منه اكتر من عظة واكتر من عبرة. بناخد نمرة واحد ان انا ما ينفعش ننقى من الدين - 00:19:50
ما ينفعش تقول والله عاجبني في الدين الصلة والصوم بس مش عاجبني النزام الاقتصادي. عاجبني والله الوضع العائلي والرحم والاجتماعي وبر الوالدين بس مش عاجبني النزام السياسي. عاجبني كذا ومش عاجبني كذا ما ينفع يا اخواننا افتومنون بعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ هذا - 00:20:03

الكلام الذي قاله ربنا عز وجل في كتابه الكريم وجعلوا القرآن عضين. يعني ايه عضين؟ يعني جزئين. جزء قبله وجزء رده وجزء على هواه وجزء مش على فهو فالرسول صلى الله عليه وسلم من البداية وضع هذا المبدأ ان هذا الدين لن ينصره الا من احاط من جميع جوانبه. ثم وقف صلى الله عليه وسلم وانهى المفاوضات - 00:20:23

مبشرة ما يعني تقرب اليهم بكلمات ما تذلل اليهم ما مد يده اليهم خلاص مش عايزين الاسلام انتم حرين. نحن الاعلى ونحن الاعز ونحن الاقوى. قال بعزة ثم قال لهم - 00:20:43

هل تنتظرون او هل تلبسون الا ان يفرشكم الله عز وجل ارضهم وديارهم؟ اتسبحون الله وتقدسونه عندئذ؟ فقال النعمان ابن وكان قائدا رابعا معهم قال اللهم نعم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم هيجي يوم من الايام - 00:20:58

هتشوفوا دولة فارس دي كلها في ملك الاسلام والمسلمين. عندها تسبحون الله وتقديسونه؟ قال النعمان ابن شريك احد القادة قال
اللهم نعم يعني ساعتها فعلا هندخل في الاسلام لان ده شيء غريب جدا. ان تدخل هذه الدولة العظيمة في دولة الاسلام. الايام لفت يا
اخواننا والمتنى ابن حارثة الذي كان - 00:21:16

قل استطيع ان انصرك من العرب ولا انصرك من فارس دخل في الاسلام وكان من الفاتحين لدولة فارس. كان راعي اليمني لخالد ابن
الوليد رضي الله عنه وارضاه في فتح فارس. الفارق الذي فرق بين المسمم بن حارسه في زمان الجاهلية وزمان الاسلام ليس -
00:21:36

القوى العسكرية ليس المهارة الحربية مهارته العسكرية اللي كان عليها ايامبني شبيان قبل الاسلام هي نفس مهارته العسكرية اللي
كان عليها ايام الاسلام بعد ان اسلم ما زادش تدريبيه ما زادش مهارته ما زادش خطته العسكرية. لكن زاد ايمانه - 00:21:56
زادت عقيدته قوة فاستطاع بعد ان كان يرجف من ملك فارس ومن كسرى فارس استطاع ان يركب خيله بعد ذلك ويغزو بلاد فارس
ويفتح بلاد فارس وكان من اعظم الفاتحين في تاريخ الاسلام. درس من اعظم الدروس و موقف من اغرب المواقف في حياة حبينا
صلى الله عليه وسلم - 00:22:13

وبعد هذا الموقف مباشرة دفع صلى الله عليه وسلم الى موقف ستة من الخزرج فاسلموا فكانت دولة الاسلام على يد الانصار لا تزال
نفسك بل ارفع نفسك بالاسلام العزة حيث اراد الله عز وجل ان العزة لله جمیعا. اسأل الله عز وجل - 00:22:33
لان يفکرنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولی ذلك والقادر عليه. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته -
00:22:53